



٠٦ يناير ٢٠٢٥

٥١ | ٢٥

السادة المسؤولون القضائيون والإداريون والمديرون الإقليميون بمحاكم الاستئناف

الموضوع: حول تنظيم الأبواب المفتوحة بمحاكم الاستئناف.

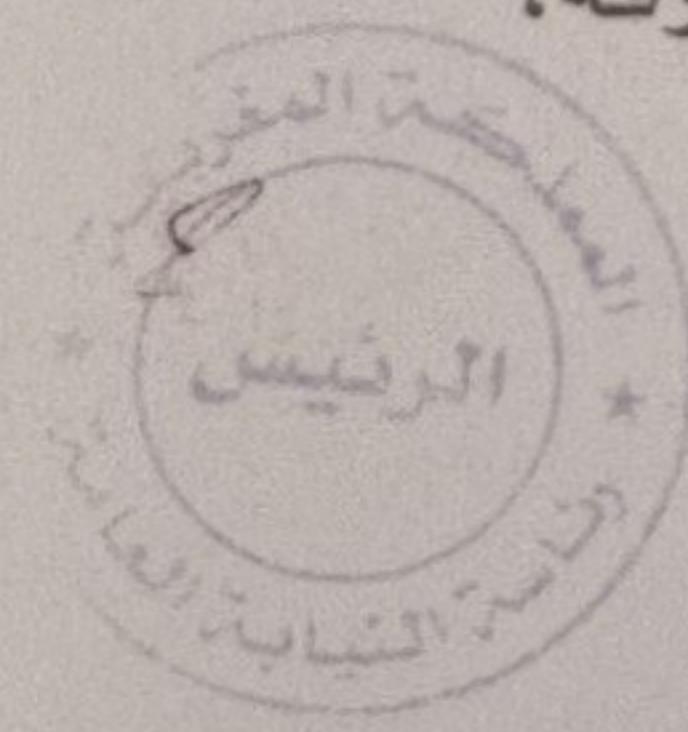
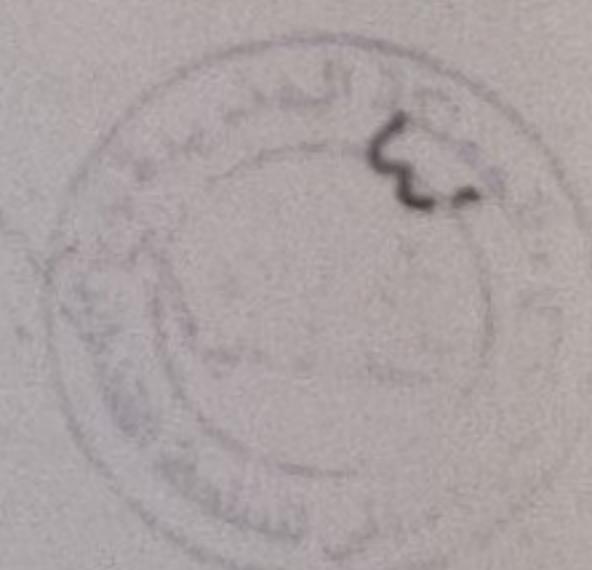
سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، بخصوص تنظيم الأبواب المفتوحة على مستوى كافة محاكم الاستئناف بالمملكة، من طرف وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيسة النيابة العامة، وذلك بالتزامن مع الافتتاح الرسمي للسنة القضائية لسنة 2025، بهدف تعزيز انفتاح المحاكم على العموم، والسعى إلى ترسیخ ثقافة العدالة المتمركزة حول المواطن، والتعریف بالخدمات القانونية والقضائية المقدمة بالمحاكم، يشرفنا أن نخبركم أن اللجنة الموضوعاتية الدائمة المتعلقة بالإدارة القضائية ونجاعة الأداء التابعة للجنة المشتركة، قد أعدت خارطة طريق لهذا النشاط، من أجل تنميـة الأروقة والمعروضـات ومواكبة المسؤولين القضـائيـن والإـدارـيـن بالمحاكم من أجل تنظيم الأبواب المفتوحة في أحسن الظروف.

وإذ نثمن تجاوبكم مع هذه المبادرة، وموافقاتنا بمقترناتكم وتصوراتكم الأولية التي اعتمدتها اللجنة المذكورة أعلاه من أجل وضع برنامج عمل لتنظيم هذا النشاط، فإننا نوافيكم بالتصور النهائي لتنظيم الأبواب المفتوحة بمحاكم الاستئناف، والذي يعد بمثابة خارطة طريق ستسهل التنسيق بين الفاعلين وستساعد على تنميـة هذا النشاط على مستوى كافة محاكم الاستئناف.

تنصـنـ خارـطةـ الطـرـيقـ المـذـكـورـةـ أـعـلاـهـ كـافـةـ الإـجـرـاءـاتـ الـواـجـبـ اـتـخـاذـهاـ وـالـخـطـوـاتـ الـأسـاسـيـةـ لـإنـجـاحـ هـذـهـ التـظـاهـرـةـ وـتـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ المرـجـوـةـ مـنـهـاـ،ـ وـهـيـ كـمـاـ يـلـيـ:

- تشكيل لجنة على مستوى محكمة الاستئناف تتكون من المسؤولين القضـائيـن والإـدارـيـن والمديـرون الإـقـليـمـيـنـ،ـ يـعـهـدـ لـهـاـ بـمـهـامـ التـنـسـيقـ وـالتـنـزـيلـ الدـقـيقـ لـهـذـاـ التـصـورـ وـتـتـبعـ إـنـجـازـهـ وـتـحـدـيدـ الجـدـولـ الزـمـنـيـ لـحـضـورـ قـضـاءـ الرـئـاسـةـ وـالـنـيـاـبـةـ الـعـامـةـ وـالـمـوـظـفـيـنـ فـيـ الـأـرـوـقـةـ،ـ



وغيرها من الإجراءات، مع إمكانية إضافة بعض المقترنات المتاحة على مستوى كل محكمة دون التأثير على التصور العام لهذا النشاط.

- ضرورة التقيد بالميزانية المرصودة لهذا النشاط، في حدود المبلغ المالي الذي برمجته وزارة العدل، والالتزام بتتنميط جدول الأئمان واحترام اللائحة التي تتضمن التجهيزات التي سيتم وضعها بالمحاكم.

- الالتزام بالهوية البصرية التي تم التوافق عليها مركزاً، وتنزيلها على كافة المطبوعات والوسائل التواصلية المتعلقة بالنشاط.

- اعتماد شعار افتتاح السنة القضائية كشعار للأبواب المفتوحة أيضاً.

- برمجة الافتتاح الرسمي للأبواب المفتوحة بالمحكمة بعد افتتاح السنة القضائية، وفتح الأروقة في وجه عموم المواطنين في اليوم الموالي حسب توقيت العمل.

- تقسيمها إلى ثلاثة أروقة، حسب الشكل الذي تمت المصادقة عليه مركزاً، يتضمن كل رواق ممثلاً عن الرئاسة وممثلاً عن النيابة العامة وممثلاً عن كتابة الضبط ومتربماً لغة الأمازيغية، مع الاستعانة بمساعد اجتماعي يتقن لغة الإشارة سيتم وضعه رهن إشارة المحكمة خلال هذه التظاهرة.

- تخصيص رواق عرض في كافة المحاكم من أجل عرض الخدمات المقدمة الرقمية والورقية حسب التخصص، وتقسيم الرواقين المتبقدين حسب نوع المحكمة:

بالنسبة لمحاكم الاستئناف العادية: رواق مخصص للقضاء الجنائي، ورواق مخصص للقضاء المدني، ورواق مخصص للخدمات (الورقية والرقمية).

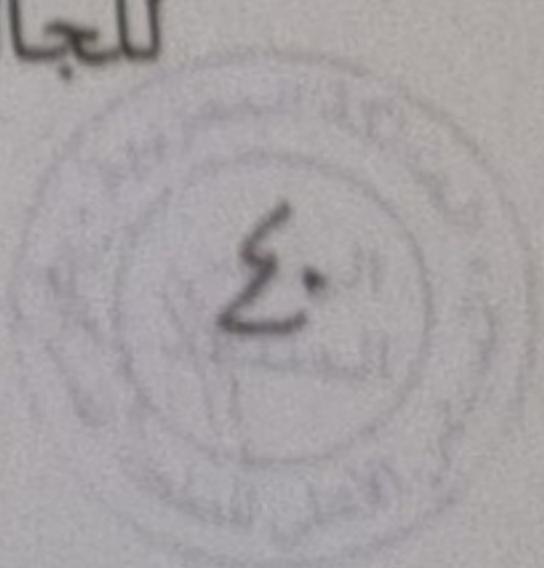
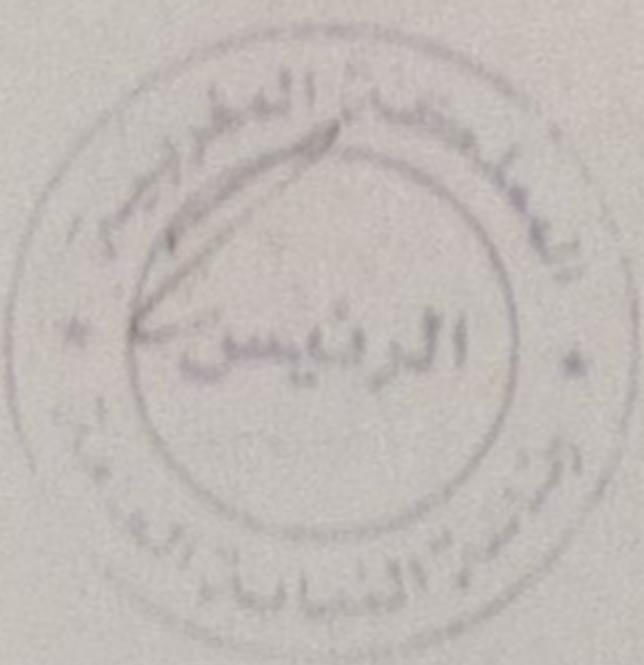
بالنسبة لمحاكم الاستئناف التجارية: رواق مخصص لقضاء الموضوع، ورواق مخصص لصعوبات المقاولة، ورواق مخصص للخدمات (الورقية والرقمية).

بالنسبة لمحاكم الاستئناف الإدارية: رواق مخصص للقضاء الشامل، ورواق مخصص لقضاء الإلغاء، ورواق مخصص للخدمات (الورقية والرقمية).

- عرض المطويات التي تم التوافق عليها مركزاً بالأروقة حسب الم موضوع.

- تسهيل عملية استقبال المواطنين وإرشادهم والتواصل معهم، والجواب عن تساؤلاتهم، واستفساراتهم والتفاعل معهم.

- التركيز على بعض المواضيع ذات الراهنية من قبيل قضايا المرأة والطفل والخدمات المقدمة للجالية المغربية بالخارج.



- عرض مجموعة من الصور والفيديوهات على شاشات العرض بالمحكمة حسب الإمكان.
- عرض المعطيات الهندسية للبنية والبنيات التابعة لها، من حيث تاريخ الإنشاء والمساحة وغيرها على لوحة العرض الإلكترونية.
- تخصيص واجهات عرض زجاجية للوثائق التاريخية.
- عرض الانتاجات الفكرية للساسة القضاة والموظفين بالمحكمة وبالمحاكم التابعة لها.
- توفير شاشات تفاعلية في الفضاء المخصص للخدمات من أجل تقرب المواطنين من الخدمات الرقمية بالمحكمة.
- الانفتاح على المؤسسات التعليمية واختيار مؤسسة للتعليم الثانوي لتنظيم زيارة لفائدة تلاميذها.

ونظرا لما يكتسيه تنظيم الأبواب المفتوحة بالمحاكم من أهمية، فإننا نهيب بكم القيام بالمعين لإنجاح هذه التظاهرة، والحرص على اتخاذ كل الإجراءات والتدابير لضمان حسن سيرورة هذا النشاط، وأدعوكم للالتزام بما سطر أعلاه، ونضع رهن إشارتكم الأرقام التالية من أجل التواصل بخصوص أي تساؤل يتعلق بتنزيل هذا البرنامج:

- المهدى عمور، رئيس مصلحة الدراسة والتوقع ورصد حاجيات التجهيزات، عن وزارة العدل، رقم الهاتف: 0666536491.
- محمد بدر التواتي، القاضي الملحق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، عن المجلس، رقم الهاتف: 0661236571.
- سهام بنمسمعو، مستشارة بديوان السيد رئيس النيابة العامة، عن رئاسة النيابة العامة، رقم الهاتف: 0661210391.

وتفضلا بقبول خالص التحيات، والسلام.

الوكيل العام للملك
لدى محكمة النقض
رئيس النيابة العامة

الوكيل العام
رئيس النيابة العامة

م. الحسن المصاوي



وزير العدل

وزير العدل
محمد اللحيفي وهبي



الرئيس المنتدب

للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

الرئيس المنتدب
للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

محمد عبد العبّاوي

